

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس

"صوتي"(3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ما بعد فهذا المجلس الثالث في مذاكرة كتاب السنة لابي بكر - [00:00:01](#)

محمد ابن هارون الخلال وفيه روايته لكتاب السنة للإمام احمد وقد بلغنا واياكم الى الباب الثالث منه والباب الثاني منه نعم السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله - [00:00:28](#) واصحابي اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين يا رب العالمين قال الامام ابو بكر الخلان رحمه الله تعالى باب في العباس والدعاء. اخبرنا يحيى ابن جابر قال انا عبد الوهاب عن ثور ابن يزيد عن مكحول عن قريب مولى ابن عباس رضي الله عنهم عن ابن عباس رضي الله عنهم - [00:00:56](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس رضي الله عنه اذا كان غداة الاثنين فاتني انت ولدك قال اذا كان غداة الاثنين فاتني انت ووولدك. قال فغدى وغدونا معهم فالبسنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:25](#)

ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة لا تغادر ذنبنا. اللهم اغفر في ولده هذا الباب تعجب العلماء من ادراجه في هذا الموضوع وهو يتعلق في فضائل العباس وبنيه - [00:01:46](#)

ما جاء في فضله من الاحاديث يقولون محله اللائق به في مناقب ال البيت والله اعلم ان في سبب تقديمها لهذا الموضوع لأن الخلفاء والامراء في زمن الامام احمد هم من بنى العباس - [00:02:11](#)

ولهذا مضى في الاحاديث السابقة انه كان يدعوا لهم يثنى عليهم نترحم عليهم وكأن هذا والله اعلم امتداد لما سبق وهذا الحديث الذي ساقه هنا عن ابن عباس عن ابيه العباس رضي الله عنهم - [00:02:33](#)

اه رواه مع المصنف الامام الترمذى وعلته انه من رواية عبد الوهاب وهو عبد الوهاب ابن عطا الخفاف وقد خطأوه في احاديث ادخلها ودلسها على شيخه ثور ابن زيد فيما تتعلق ببني العباس - [00:02:57](#)

ومنها ما ساقه هنا والنبي عليه الصلاة والسلام دعا للعباس في غير موضع في هذا الاثر او في هذا الحديث هذا العباس انت وابنك قال فلما غدا غدونا عليه - [00:03:23](#)

فالبسنا كساء ثم قال عليه الصلاة والسلام اللهم اغفر للعباس وولده فولده يشمل حتى من كانوا من الادنين وكأنه بهذا ادخل فيهم امراءهم لانهم تصيبهم هذه الدعوة ان ثبتت عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:46](#)

مفقرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبنا. اللهم اخلفه في ولده اي اجعل ولده خلفاً صالحاً له نعم اخبرنا يحيى قال اما عبد الوهاب قال انبأنا اسرائيل عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم - [00:04:08](#)

قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايه الناس اي اهل الارض على الله عز وجل. قالوا انت. قال فان العباس مني وانا منه لا تؤذوا العباس فاتوا ذوني - [00:04:30](#) وقال من سب العباس فقد سبني نعم وهذا فيه عبد الاعلى ابن يونس ابن اسحاق السباعي معلول كذلك عبد الوهاب ولكن النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه انه - [00:04:49](#)

نهى عن سب العباس كما يأتى في الحديث فان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعمر وكان بينه وبين العباس شيء فجاء شاكيا قال يا عمر ألم تعلم ان عم الرجل - 00:05:08

ان عم الرجل سنه ابيه اي مثل ابيه وهذا فيه ان اجلال العباس من اجلال النبي عليه الصلاة والسلام ولا شك ان العباس وحمزة ومن امن من اعمامه عليه الصلاة والسلام انه من آل بيته - 00:05:25

واجلالهم واكرامهم من اجلال النبي صلى الله عليه وسلم واكرامه واحترامه نعم اخبرنا يحيى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا شعبة عن عمارة ابن ابي حفصة عن ابي مجلز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:47

انما العباس سمو ابي. فمن اذى العباس فقد اذانى وهذا الحديث قال فيه الترمذى وهذا حديث حسن صحيح واورده في كتاب المناقب في مناقب العباس وفيه ان من اذى العباس فسبه - 00:06:09

كأنما سب النبي صلى الله عليه وسلم لا ان سبة العباس تأخذ حكم سبة رسول الله. فمسبة رسول الله كفر اما مسبة العباس فكبيرة من كبائر الذنوب وقد تكون كفرا اذا تكاثرت الاحاديث الواردة في فضله - 00:06:28

ان من جاء فيه فضلا خاصا وسبا يخشى على مسبته انه كفر الله المستعان. نعم حدثنا عبد الوهاب قال موسى بن عمر قال اصحابي فخرج عمر بن الخطاب يستسقي واخذ العباس فاستقبل القبلة فقال هذا - 00:06:49

وبك جئنا نتوصل به اليك فاسقنا به فما رجعوا حتى سقوا والحديث في الصحيحين بل في صحيح البخاري ان الناس شكوا الجدب الى عمر في عام الرمادة وهذا العام في سنة - 00:07:19

السابع عشرة من الهجرة او الثامنة عشرة غدت ارض المدينة كالرماد لانها ارض طينية بين سراج الحرار والارض الطينية اذا تأخر عنها المطر احتلت حتى كأنها الرماد سمي ذلك العام بعام الرمادة - 00:07:39

شكوا ذلك الى عمر امير المؤمنين رضي الله عنهم فخرج بالناس يستسقي وقال اللهم انا كنا نستسقيك بنبينا اي بدعاء نبينا وهو حي بين اظهرنا تسقينا وانا نستسقيك بعمر نبينا فاسقنا - 00:08:02

قم يا عباس فادعوا الله لنا هذا معنى قوله في هذه الرواية نتوصل اليك بعمر نبينا اي بدعائه لا بذاته فقام العباس رضي الله عنه رفع يديه ودعا وامن الصحابة على دعائه - 00:08:24

فما غادروا المصلى الا والمطر ينهمر. اجاب الله جل وعلا استسقائهم ودعائهم ولو كان الاستسقاء بالنبي عليه الصلاة والسلام بعد موته مشروع ما تركه الصحابة ولم يذهبوا الى المفضول ويتركون الفاضل وهو رسول الله - 00:08:43

فلما استسقوا بالعباس وهو حي اي بدعائه دل على انه لا يستسقى بالموتى ولو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ان طلب الشفاعة والدعا من الميت لا تجوز - 00:09:06

هذه شفاعة ممنوعة بل هي من الشرك لان الميت لا يحيي نفعه لنفسه فكيف ينفع غيره واما طلب الدعاء من الحي الصالح فهذه من التوسل المشروع التوسل المشروع وبالإيمان والعمل الصالح - 00:09:23

والتوسل المشروع بدعاء الحي الصالح ايضا نعم اخبرنا يحيى قال حدثنا عبد الوهاب قال عن رجل عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه العباس اسعد الناس بي يوم القيمة - 00:09:45

وهذا الحديث آله شواهد عن ابي هريرة وعن غيره لكن هذا الاستناد معلول فان شيخ ابن جريج رجل عن ابن عمر وهو مجهول والحديث اذا كان في اسناده مجهول - 00:10:12

فانه يكون ضعيفا قد جاء في في الصحيح صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة يا رسول الله قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله - 00:10:32

مختصا بها من قلبه نعم اخبرني محمد بن الحسين قال حدثنا الفضل بن زياد قال حدثنا احمد قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثني صفوان ابن عمرو ابو عمرو السكوفي قال حدثني عمرو ابن قيس السكوني قال حدثني عاصم بن حميد قال سمعت معاذ بن جبل رضي الله عنه - 00:10:51

اقول انكم لن تروا من الدنيا الا بلاء وفتنة. ولن يزداد الامر الا شدة. ولن تروا من الانمة الا غلظة ولن ترون امرا يغولكم ويشتد عليكم الا حبسه بعضه ما هو اشد منه. كذا حفظه - [00:11:16](#)

ايه النسخة اللي عندنا الا حضره بعده وهذا يصلاح حفظه من التحفيز اي اثاره او حضره اي جاء بعده الله العفو والعافية نعم حفظه بعده ما هو اشد منه اكتر امير وشر تأمين - [00:11:34](#)

قال احمد اللهم ربنا نعم هذا الاثار عن عن معاذ رضي الله عنه بنحو الاثر الذي جاء عن انس رضي الله عنه فان انس رضي الله عنه قال لا يأتي زمان اصبروا فانه لا يأتي زمان الا والذى بعده شر منه - [00:11:56](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم امر الناس ان يصبروا. قال انه ستكون بعدي اثرة اي استئثار بالدنيا وبالمال وامور تذكرونها قالوا مات امرنا ان ادركنا ذلك يا رسول الله قال اصبروا - [00:12:20](#)

اصبروا وادوا حق الله الذي عليكم لهم وصلوا حقكم من الله نعم اخبرني عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز قال حدثنا احمد قال حدثنا ابو المغيرة. هنا يقول ولن تروا من الانمة الا غلظة - [00:12:41](#)

تکاثرت فيها الاثار بسبب الركون للدنيا قلة العلم وضعف الدين وامر الناس بالصبر لما يظلونه غلظه وشدة او تكون في نفسها غلظة وشدة ولن تروا امرا يهولكم ويشتد عليكم الا حضره بعده اي حفظه بعده ما هو اشد منه - [00:13:05](#)

سنة الله عز وجل في الفتنة انها يرقق بعضها بعضا وتأتي فتنة ثم يأتي بعدها ما هو اشد منها فيررق الاولى وهكذا وهذه منها والمؤمن في هذا كله مأمور بالصبر - [00:13:31](#)

ومأمور باللجأ الى الله جل وعلا واداء الحق الذي عليه. ويسأل الله الحق الذي له ولهذا قال الامام احمد اللهم رضنا ان يجعلنا من المرضيبيين عندك وان داهمنا هذه الفتنة - [00:13:48](#)

وقد نال الامام احمد الفتنة العظيمة من ثلاثة من الخلفاء من المأمون ابن هارون الرشيد ثم من المعتصم أخيه ثم من ابنه الوانق الواثق بالله الى ان جاء الفرج من المตوك بالله ابن المعتصم. نعم - [00:14:07](#)

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا احمد قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا صفوان ابن عمرو عن عمرو ابن قيس قال حدثني عاصم ابن حميد عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال لن تروا من الانمة الا غلظة ولن تروا امرا - [00:14:30](#)

لكم ويشتد عليكم الا حفظه بعده ما هو شر منه. اكتر امين وشر تأمين. قال ابو عبد الله الله اللهم رضينا يمد بها صوته مرتين او ثلاثة وهذا شاهد لما سبق وهذا اسناد جيد - [00:14:50](#)

نعم واخبرنا محمد قال قال وكيل عن سفيان عن منصور عن هلال ابن يسار النوعين اذ نزى حباء عن فضالة ابن عبيد الانصاري عن نعيم ابن زيد حباب نعم - [00:15:09](#)

النوعين ابن ذي حباب عن فضالة ابن عبيد الانصاري قال ثلاث من الفوارق والثالثة امام ان انت لم يشكرا وان اسألت لم يغفر. ثلاث من الفوارق اي من التي تكسر الظهر. الفقار والفاقرة - [00:15:26](#)

هي عظام الظهر ولها يسمون البعير والحاشى بالفقار قوله ثلاث من الفوارق اي من الفوارق الكبار المهنكات تكسر الظهر ومنها امام اي ولی امر ان احسنت لم يشكرا احسانك وان اسألت لم يغفر لك اسأعتك - [00:15:46](#)

وهذا وقع في عهد الصحابة لما تولى عليهم الحجاج قبله زياد ابن ابيه حصل منهم غلظة وشدة وما كان من الصحابة والتابعين الا ان صبروا صبروا على هذا الجور وهذه الشدة - [00:16:13](#)

وادوا حق الله عز وجل الذي عليهم نعم قال رحمه الله تعالى ذكر الانمة من قريش. نعم لما ذكر آما لانه من واجب السمع والطاعة تحريم الخروج عليه بباب هذا التبوب - [00:16:35](#)

والحديث فيها في الصحيحين ان الانمة من قريش اي ان تيسر ذلك فان لم يتيسر بطبع لغيرهم فانه ان الامامة تتعقد له تتعقد لهم الامامة وعلى هذا عمل المسلمين جيلا بعد جيل - [00:16:55](#)

اما اذا كان في حال السعة والاختيار فلا يتعدى القرشي قوله الانمة من قريش وهذا مذهب جماهير اهل العلم نعم اخبرني عبد الملك

بن عبد الحميد الميموني انه سأله ابا عبد الله عن قول سلمان رضي الله عنه لا ن OEMكم اليه انما اراد الخلافة؟ قال نعم - 00:17:15
نعم لا ن OEMكم لان سلمان رضي الله عنه ليس من قريش بل من الموالى ان اصله من فارس لا تولى امركم اجاب الامام احمد لان الائمة من قريش نعم وسلمان عمر رضي الله عنه - 00:17:42

قالوا انه مات وله ثلاثة وخمسون سنة. والله اعلم. نعم واحببني محمد ابن علي قال حدثنا مهنيء ان ابا عبد الله ذكر ان يحيى ابن سعيد عن شعبة عن ابي اسحاق عن - 00:18:04

سلمان رضي الله عنه قال لا ن OEMكم قال لا يكون منهم امام يعني الموالى قلت ما يعني به لا ن OEMكم اراد لا يوم الرجل المولى احدا. قال لا يزيد الخلافة لان رسول الله صلى - 00:18:20

الله عليه وسلم قال الائمة من قريش فلا يكون من غير قريش خليفة وهذا تفسير للاثر السابق لا ن OEMكم ان من الموالى لا معناها ان المولى لا يكون اميرا. فان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:40

ثبت عنه انه قال اسمع واطع وان تأمر عليكم عبد حبشي مجدد الاطراف في رواية كأن رأسه زبيبة ان تولى هذا وانعقدت له الولاية وجوب السمع والطاعة له سلمان رضي الله عنه - 00:18:59

نفي الامارة والامامة منه لانه يرجح ان الائمة من قريش كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اخبرني يوسف بن موسى ان ابا عبد الله قيل له الائمة من قريش؟ قال نعم - 00:19:22

وقد ادرك الامام احمد ائمة من قريش فان بني امية وبني العباس كلهم من قريش حتى تخلف الامر بعد ذلك في دولة بني سلجوقة ثم المماليك ثم الدولة العثمانية وهكذا - 00:19:43

المقصود ان من عقدت له الولاية الشرعية الصحيحة فانه يجب ان يسمع له ويطيع قرشيا كان وهو اولى او ان لم يكن قرشيا ان النبي صلى الله عليه وسلم صاح اماما غير القرشي في قوله وان تأمر عليكم عبد - 00:20:03

وجدع الاطراف نعم اخبرني عبد الملك الميموني قال حدثنا ابن حنبل قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن حبيب ابن الزبير قال سمعت عبد الله بن ابي الهذير قال كان عمرو بن العاص يتخوننا فقال رجل من بني بكر ابن وائل لمن لم تنته قريش - 00:20:20

ان هذا الامر في جمهور من جماهير العرب سواهم فقال عمرو بن العاص رضي الله عنهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قريش غلاة الناس في الخير والشر الى - 00:20:44

يوم القيمة نعم حمولات الناس في الخلافة بالخير والشر الى يوم القيمة كما قال عليه الصلة والسلام الائمة من قريش اي ان تهيا ذلك وتيسير اذا انعقدت الامام لغيرهم فانها اماما صحيحة واجبة السمع والطاعة. نعم - 00:20:58

طاعة الامام وما يجب عليه للرعاية اخبرنا محمد قال حدثنا وكيع عن ابن ابي خالد عن عابر قال اول من بايع بيعة الرضوان ابو سناء الاسدي رضي عنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:24

وبيعة الرضوان هي البيعة التي رضي الله عن اهلها كما في اية براءة قد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وكان عدتهم نحو من الف وخمس مئة يزيدون قليلا او ينقصون قليلا - 00:21:45

اول من بايعه ابو ابو سنان الاسدي رضي الله عنه واول من بايع قتل ابو سنان هذا في حصار بني قريظة في حصار بني قريظة الذي بايع هو سنان ابن سنان الاسدي. كما ذكره الواقدي - 00:22:05

فان هؤلاء المبايعون للنبي سلم تحت السمرة شجرة سمو رضي الله عنهم وفيه ان البيعة تتجدد وكانت البيعة سببها النصرة لعثمان رضي الله عنه لما اشبع ان المشركين قتلوا عقد صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان لاجل عثمان - 00:22:32

حتى انه جعل يمينه على يساره وقال هذه لعثمان في فضيلة له وفيها مشروعية البيعة على الأمر العظيم الامامة وكالمقاتلة الوفاء بالعهد والنصح لكل مسلم كما في حديث جرير ابن عبد الله البجلي في مسلم - 00:22:56

جابر رضي الله عنه بايع حتى انه بايع مرتين في بيعة الرضوان وقد بايع الانصار بيعتين في العقبة المناصرة للنبي عليه الصلة

والسلام وهذه الشجرة حصل فيها امر في عهد عمر ان الناس يذهبون اليها - 00:23:20

ينظرون فيها وقع فيها هذه البيعة نوه الله ب شأنها في اية براءة فقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة فخشى عمر على المسلمين وعلى دينهم وعلى عقidiتهم فامر بقطعها - 00:23:50

قطعت هذه الشجرة وهذا من توفيق الله لامراء المؤمنين وولاتهم في رد الشر عنهم لا سيما ما يتعلق باصل الدين مما يكون سبباً وذرية الى الشرك او التعظيم او التبرك الذي يفضي الى البدعة ثم الى الشرك - 00:24:10

نعم اخبرنا محمد قال ان وكيل عن اسامة ابن زيد عن عبادة ابن الوليد ابن الصامت عن جده عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسير - 00:24:36

وان نقوم بالحق حيثما كنا ولا نخاف في الله لومة لائم هذا حديث عبادة وعبادة ابن الصامت الانصاري رضي الله عنه مما شهد بيضة العقبة وكان احد النقباء هذه البيعة غير البيعة التي كانت في العقبة - 00:24:56

فان عبادة رضي الله عنه يقول كنا متحلقين حول النبي صلى الله عليه وسلم فمد يده قال بايعوني على الا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تأتوا ببهتان - 00:25:20

لا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم فمن اصاب من ذلك شيئاً فعقد في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئاً ولم يعاقب في الدنيا فمات فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء رحمه - 00:25:38

والحديث في الصحيحين فيه تجديد امر البيعة وان اعظم ما تؤخذ عليه البيعة وهو عهد عظيم وميثاق جليل هو اليمان بالله عز وجل نعم هنا شاهده على السمع والطاعة في العسر واليسير والمنشط والمكره - 00:25:55

لرسول الله صلى الله عليه وسلم والا ننزع الامر اهله والامر امر الولاية لامرة المؤمنين وامر العلم ايضا لا ينazu النبى عليه الصلوة والسلام نعم محمد قال حدثنا وكيل عن مسعود وسفيان - 00:26:16

عن زياد ابن علقة الثعلبية عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة النصح لكل مسلم. وهذا في الصحيحين عن جرير - 00:26:35

انه بايع النبي عليه الصلوة والسلام على السمع والطاعة فان رسول الله هو رسول الله وهو امير المؤمنين وولي امرهم كما انه قاضيهم ومفتיהם تعدد الاحوال في شأنه عليه الصلوة والسلام - 00:26:50

البيعة هنا على السمع والطاعة بالمعروف المنشط والمكره العسر واليسير قال والا النصح لكل مسلم ان يبذل للمسلمين النصح في حديث حميد ابن اوس الداري الدين النصيحة قالها النبي ثلاثا - 00:27:09

قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ورسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم اخرجه مسلم في الصحيح نعم اخبرنا محمد قال انبأنا شعبة ابن هرمز قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فقال فيما استطاع - 00:27:34

نعم والبيعة هي فيما يستطيعه الانسان لا فيما يعجز عنه فانه فيما عجز عنه قد رفع الله عنه بذلك الحرج فاتقوا الله ما استطعتم لا نكل نفسا الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:28:00

لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها فما عجز عنه فان الحرج مرتفع به وليس واجب وليس محرم واجب مع اقتدار ولا محرم مع اضطرار فان الانسان اذا عجز - 00:28:22

سقط عنه الحكم بما عجز عنه ولهذا فيما استطعتم وسيأتي عن اثار الصحابة انه قال ابايعك على كذا وكذا فيما احببت وكرهت قال فيما استطعت قاله عمر رضي الله عنه نعم - 00:28:46

محمد قال انبأنا وكيل عن سفيان عن عبدالله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فجعل يقول فيما استطعتم. وهذا في الصحيحين - 00:29:03

اي فيما استطعتم من السمع والطاعة لانه يأتي احوال يعجز عنها الانسان وما عجز عنه رفع الله عز وجل عنه الحرج والاثم الحمد لله

على ما انعم. والحمد لله على ما يسر - 00:29:20

نعم عن الزهري عن ابى ادريس الخولانى. عن ابى ادريس عن ابى ادريس الخولانى رضى الله عنه قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم المتألقين فمد يده فقال تباعونى على الا تشركوا بالله شيئا ثم اقتصر اية النساء الى اخرها فمن - 00:29:38

ما منكم فاجره على الله. ومن اتى منكم شيئا من ذلك فستره الله عليه فامرها الى الله. ان شاء عذبه وان شاء قال ومن اتى منكم شيئا من ذلك فاقيم عليه فهو كفارته - 00:30:08

اه هذا الحديث في الصحيحين وقوله ثم اقتصر اية النساء الى اخرها اية النساء لها صورتان سورة النساء الكبرى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:30:25

وسورة النساء الصغرى هي الممتحنة هي سورة النساء الصغرى وفيها يا ايها النبى اذا جاءك المؤمنات يباينك على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين بهتان يفترىنه بين ايديهن وارجلهن - 00:30:44

ولا يعصينك في معروف فبایعهن واستغفر لهن الله. ان الله غفور رحيم فهذا ما بايغ به النبى الصحابة بيعة تجدیدية والا حصلت

البيعة قبلها على التوحيد والایمان على مناصرته عليه الصلاة والسلام - 00:31:06

وعبادة من حضر هذه البيعة ويحتمل انها كانت في بيعة العقبة محتمل لكن جددها عليه الصلاة والسلام لمن جاء بعد ذلك مؤمنا. نعم محمد قال انبينا وكيل عن سفيان عن خالد الحداد عن ابى قلابة عن ابى الاشعث عن عبادة ابن الصامت رضى الله عنه عن - 00:31:25

النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه لم يقل الا انه لم يقل مد يده. والحمد لله الرواية يزيدون وينقصون بحسب ما يحفظون اه الرواية التي ما فيها مد اليد في مسلم - 00:31:53

والحديث اصله في الصحيحين كما سبق نعم اخبرنا محمد قال انباءنا وكيل عن جعفر بن البركان عن ثابت للحجاج الكلابي العفيف قال شهدت ابا بكر رضي الله عنه وهو يبايع الناس بعد وفاة رسول الله - 00:32:09

وهو يبايع الناس بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجمع عليه العصابة فيقول لهم اتباينونى على السمع والطاعة لله ولكتابه وللامين قال فاتيته وانا كالمحتمل او نحوه. فقلت ابايعك على السمع والطاعة لله ولكتابه ثم للامر - 00:32:28

قال فصعد في البصر ورأيت اني قد اعجبته وهذه المبايعة التي وقعت لابي بكر مبايعة الاولى بايغه اهل الحل والعقد السقيفة سقيفة بنى ساعدة ولما يفرغوا بعد من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:51

ثم بايغه عامة الناس بعد ما فرغوا من النبي عليه الصلاة والسلام فجاء ابن عفيف الكندي كان شابا قال ابايعك على السمع والطاعة لله ولكتابه ثم للامر السمع والطاعة للامر على بيعة الله - 00:33:11

السمع والطاعة لله ولكتابه قال فصعد في النظر كأنني اعجبته قوله ثم رضي الله عنهم نعم محمد قال اما عن سفيان عن سماك ابن حرب عن بشر ابن قحيم عمر رضي الله عنه رجل قال ابايعك فيما رضيت وكرهت - 00:33:33

فقال عمر رضي الله عنه لا بل فيما استطعت. نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لمن بايغه فيما استطعت او فيما استطعتم ليه هذا من شفقةه على امته لو قال ابايعك فيما احببت وكرهت - 00:33:58

فقد لا يفي لكن فيما استطاع فان كان مستطيعا فيما احب وكره لم يمض البيع اثم وان كان غير مستطيع لا يلحقه بذلك اثم ولا حرج وهذا كما في الاصول الشرعية - 00:34:20

لا يكلف الله نفسا الا وسعها في قوله النبي عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عن شيء فاجتنبوه نعم محمد قال انبأنا وكيل عن سفيان علي ابن المنكدر عن امية ابنة رقية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:34:40

اني لست اصافق النساء انما قولى لامرأة منكن كقول لمنة امرأة. وقال تباعون فيما استطعتم واطقتن. قل الله ورسوله ارحم بنا من انفسنا. نعم هذا من شفقةه ورحمته بامته عليه الصلاة والسلام - 00:35:06

واميمة ابنة رقية اه هي بنت عبد الله ابن بجاد وهي صحابية غير امية الثقافية فتلك تابعية وهذه التي قال فيها النبي سلم لها

وللنساء اني لست اصافح النساء. لان البيع مديد بيد - 00:35:27

سميت البيعة بيعة من البايعة يمد يده وهي اي مد اليد سنة في حق الرجال ولكنه منهي عنه في حق النساء والبيعة في حق الرجال
واجبة في القلب سنة في اللفظ والفعل - 00:35:52

يجب ان يكون في قلب الانسان بيعة. وفي عنقه بيعة سواء مباشرة مع امامه او تبعا لاهل الحل والعقد من اهل بلده وامته والنبي عليه الصلاة والسلام لم تمس يده يد امرأة قط - 00:36:16

لا تحل له ولهذا بايع النساء. بايعهن بيعة شفهية لكن فيما اطقتنا وفيما استطعنا لماذا لم تمس يده عليه الصلاة والسلام يد النساء. مع انه فوق مستوى الشبهة ايه - 00:36:36

ليه هو ابو المسلمين ولا يشتبه فيك ولا اي نعم لانه الذي نهانا عن ذلك فانه عليه الصلاة والسلام قال ان يعمد احدكم الى جمرة ويقبض عليها بيده خير له من ان يمس امرأة لا تحل له - 00:36:59

في رواية لان آآ يوسم ميسم بيده خير له من ان يمس امرأة لا تحل له ولهذا لم يبايع النساء عليه الصلاة والسلام كما بايع الرجال وفي بيعة النساء انهن كالرجال في الحكم - 00:37:25

المرأة كالرجل في احكام الشريعة انما قد تختلف احكام المرأة عن احكام الرجل في بعض التفاصيل منها السفر لا بد من محروم منها البيعة لا يصافحون ومنها امرهن بالحجاب ولم يأمر الرجال بالحجاب - 00:37:48

لكل منهم احكام تخصه نعم محمد قال انبأنا عن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جئناهم نسوة ببايعنه رجع بعضهن خشية الشر وبايع بعضهم فبسط النبي - 00:38:11

صلى الله عليه وسلم رداءه فوضعه على كفه فبايعهن من وراء الرداء. وقال ان الجنة منك. وأشار وكيع وفي هذا محتمل هذا انه بايعهن من وراء الرداء والاسناد ها هنا فيه كلام لاهل العلم - 00:38:33

وان كان الحديث محجوج عليهم فانه عليه الصلاة والسلام لم تصافح بيده يد امرأة لا من وراء رداء ولا من دون رداء وعلى كل حال ان ثبت هذا الحديث فيه جواز ذلك من وراء - 00:38:56

حائل في من لا تحل له والا الثابت عنه عليه الصلاة والسلام انه لم يمس بيده يد امرأة صلى الله عليه وسلم. نعم ها لا حتى في الامور غير المهمة - 00:39:20

سلم على مرة عجوز من طراف الجماعة اذا سلمت على امرأة من طلاب الجماعة من وراء حائل اذا ثبت الحديث فهذا جائز ولهذا انت سألت في الامور المهمة انا عطيتك امرا ما هو بهم - 00:39:44

لكن لم يمس عليه الصلاة والسلام اذا امرأة هذا الثابت المروي في الصحاح وهذا يحتاج الى مراجعة في ثبوته يحتاج الى مراجعة لانه يعارض ما ثبت انه لم يصافح بيده يد امرأة قط صلى الله عليه وسلم - 00:40:03

نعم اخبرنا محمد قال انبأنا وكيلنا للاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن اطاع الامام فقد اطاعني ومن عصاني فقد عصى الله ومن عصى الامام فقد عصاني - 00:40:24

وهذا حديث ابي هريرة في الصحيحين من يطع الامير فقد اطاعني ومن اطاعني اطاع الله ومن يعصي الامير فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله فيه تعظيم وتفخيم طاعةولي الامر الذي اعطيته صفة عنقك - 00:40:46

اعطيته يمينك بيعلتك ان طاعته ليست للتشهي ولا في حال الرضا واللي حال ما يشتهي انما طاعته ديانة وتعبد يتبعدها لله جل وعلا ولهذا امرنا ان نطيع بحال المنشط وحال المكره - 00:41:07

وفي حال الاثرة يستأثر علينا بالدنيا وبالمال وبالمناصب لان الطاعة عبادة اوجبها الله على الرعية تجاهولي امرهم هذا من حقه عليهم. ومن حقوقهم عليه ان يسوسهم بالعدل ومن يتق الله فيهم - 00:41:30

ولهذا فهي بيعة على الكتاب والسنة نعم محمد قال انبأنا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه في قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال الامراء. هذا - 00:41:53

احد القولين كما سبق في معنى يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولي الامر منكم فان اولي الامر من الامراء وقيل
العلماء وال الصحيح انهم جمیعا الامراء يطاعون في ماذا - 00:42:15

المعروف في امر الدنيا والسياسة مصالح العباد والعلماء يطاعون في بيان دین الله ولهذا فرض من لم يعلم ان يسأل العالم ما سأله به
فما اجابه به وجب عليه ان يتبعن لله به - 00:42:35

ان الله عز وجل يقول في اية سورة النحل وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوح اليهم فاسألهوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وفي سورة
الانبیا في اوائلها وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوح اليهم - 00:42:56

اسألهوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فرض من لم يعلم ان يسأل العالم فيطاع ما هو بيسأله يتشهی ويتخیر مما حصل الحین في
الازمان المتأخرة تردد السائل على اکثر من شیخ - 00:43:13

واکثر من عالم ليه يبحث عن الفتوى التي تناسبه هذا والحالة هذه وشو لانه لم يسأل دینة وانما سأله تشهیا وفرضه ان يسأل من يثق
في علمه ودينه هذا فرضه - 00:43:31

لقوله جل وعلا فاسألهوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون نعم قال رحمة الله تعالى في الصبر والوفاء ما عندك اه من بايع اماما فاعطاه
صفقة يده هذا عنوان قال اثبت هذا العنوان من هامش المخطوط - 00:43:54

طیب قال محمد قال انبأنا وكیل عن الاعمش عن زید بن وهب عن عبد الرحمن بن هاشم رضی الله عن عبد رب الكعبۃ عن عبد الله بن عمر ورضی الله
عنهمما قال قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع. نعم - 00:44:13
حديث في صحيح مسلم حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي قال من بايع اماما واطلق لم يقل هاشميا ولا قرشيا بايع
اماما فصار على اطلاقه فمن انعقدت له البيعة - 00:44:37

قال فاعطاه صفقة يده في البيعة واعطاه ثمرة قلبه. اي العهد فليطعه ما استطاع يجب عليه ان يسمع له ويطیع بالمعروف ما استطاع
الى ذلك سبیلا الله المستعن. نعم محمد قال انبأنا وكیل عن يزید ابن ابراهیم عن ابن سیرین - 00:44:54

ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لابی ذر رضی الله عنه اذا رأیت البناء قد بلغ السلعا فاخرج من المدينة ووجه بیده نحو الشام
ولا ارى امراءک يدعوك ورأیک؟ قال قلت يا رسول الله افلا اضع سيفی على عاتق - 00:45:19

واضرب به من حال بینی ویبین امرک؟ قال لا ولكن ان امر عليك عبد حبشي مجدد فاسمع له قاطع قال فلما بلغ البناء سلعا خرج حتى
اتی الشام. فكتب معاویة الى عثمان يشكوه. یذكر انه یفسد علیه الناس - 00:45:39

الی عثمان فقدم المدينة على عثمان رضي الله عنه فقال له عثمان رضي الله عنه يا ابا ذر اقم اقام عليك اللقاح وتزوح. قال ابو ذر
رضي الله عنه لا حاجة لي فيها. هي لكم ثم استأذنه الى الربدة. فاذن له - 00:45:59

فقدم ابو ذر رضي الله عنه الربدة وعليها عبد حبشي امین. فحضرت الصلاة فقال لابی ذر رضي الله عنه تقدم فقال رضي الله عنه لا
اني امorte ان امر علي عبد حبشي مجدد ان اسمع له واطع - 00:46:19

فتقدم الحبشي نعم هذا اثر مشهور عن ابی ذر رضي الله عنه والا فان محمد ابن سیرین المشهور لم یدرك ابا ذر لكن جاءت له طرق
عند ابن جریر وغيره. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا بلغت المدينة سلعا - 00:46:39

بلغ الینیان سلعا وشو سلعا ونو فيه جبل الان وسط المدينة ما بينه وبين مسجد النبي عليه الصلاة والسلام الا اقل من کیلو حنا صغار
تظهر عليه ونلعب عليه الجبل ذا - 00:47:03

وكان مدفون رمظان على طرف سلعا هذا اقرب جبل الى مسجد النبي عليه الصلاة والسلام وقد احاطت به الینیان الان. تعدده حديث
انس في الصحيحين لما جاء الاعرابي والنبي يخطب قال يا رسول الله هلك المال وجاء العیال وانقطعت السبل؟ حديث - 00:47:27

قال فوالله ما في السماء من قزعة فما هي الا ان ظهرت سحابة من وراء سلعا هذا الجبل الاسود الذي اقرب الجبال لمسجد النبي عليه
الصلاه والسلام. في طرف سلعة الشمالي - 00:47:54

المساجد السبعة وهي ستة بالحقيقة العثمانيون وفي طرفه حصلت غزوۃ الاحزاب فان الخندق شق وحفر من جبل الشیخ من جبل

الشيخ والشيخة اه في طرف الحرة الى الى سلع في نحو الف ومئتين متر وزيادة - 00:48:16

يقول عليه الصلاة والسلام لابي ذر اذا بلغت البيوت البنيان سلع فاخرج الى من المدينة الى الشام فامتنل رضي الله عنه وخرج
مجاهدا وتولى على الشامي معاوية بن ابي سفيان - 00:48:48

اميرا لعثمان ولاه عثمان على الشام وكان ابو ذر ينهى الناس ان يدخلوا المال ليس لكم الا ما يكفيكم في اكلكم وشربكم ولبسكم وما
زاد يأمرهم ان يتصدقوا به لم يطع الناس ذلك. فرفع الامر الى - 00:49:04

معاوية فكلمه فلم ينتهي استمر يأمر الناس بالتلقلل من الدنيا والتقصف منها فكتب معاوية الى عثمان يخبره بفعل ابي ذر رضي الله
عنه فكتب ابو عثمان لابي ذر ان يقدم علينا - 00:49:26

في المدينة فقدم عليه ومكث في المدينة استجابة لامير المؤمنين. واستمر عثمان ابو ذر على ما هو عليه فانه ينهى عن ادخار المال
الاستئثار به وضاق عليه اهل المدينة قال له عثمان رضي الله عنه - 00:49:52

امكث تغدو عليك اللقاح وتزور اللقا يعني ذوات اللبن يعني محفول ولا تختلط الناس ودعهم ما اطاق ابو ذر استأذن عثمان
ان يخرج الى الربذة على طريق الحاج العراقي عن المدينة مئتين - 00:50:17

خمسين كيلا من جهة الشرق وكان على الربذة وكانت محطة مشهورة التجار قديما ما يسمى بخط الحرير يأتون من اليمن لان البحر
الاحمر مغلق بحر القلزم المغلق من الشمال التجارات تأتي الى - 00:50:50

اه عدن والمكلا ثم الى الجوف ثم الى حمى ثم الى القرية قرية الفاو ثم الى ثم الى تيماء ثم الى الشام هذا الخط القديم فنزل ابو ذر
في الربذة وكان عليها عبد حبشي - 00:51:12

حضرت الصلاة فقدم هذا الحبشي اميرهم عثمان قدم ابا ذر ليصلی بالناس قال اني سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول وان
تأمر عليكم عبد حبشي لا تقدم عليك فتقدم العبد الحبشي فصلی - 00:51:36

لان من شأن الامراء اني ام الناس حتى تكاثرت المساجد وتقاصرت همهم فانا بمن يام بالناس والنبي صلی الله عليه وسلم اخبر عن
هذا عن ابي ذر فان ابا ذر تخلف - 00:51:58

عن الخروج مع النبي عليه الصلاة والسلام عامة ابوك ثم لحقهم فاعياده بغيره شق عليه ينفر منه ما يطيعه فاخذ رحله وارسل البعير
يمشي وحمل رحله على ظهره فبينما النبي صلی الله عليه وسلم جالس مع اصحابه في تبوك - 00:52:16

اذ تخيل لهم سواد من بعيد قالوا راكب قال راكب او ماشي تشووفونه من بعيد سواد تبيين لهم انه يمشي وقال صلی
الله عليه وسلم كن ابا ذر - 00:52:42

فلما تبيين فاذا هو ابو ذر قال عليه الصلاة والسلام رحم الله ابا ذر. امن وحده في رواية هاجر وحده وسافرة وحده ويموت وحده
استمرت الربذة رضي الله عنه على ما عنده - 00:53:04

من هذا الوجهة وليس عنده في تلك الجهة الا زوجته ومولاه فلما حضرته الوفاة قال اذا انا مت فاغسلوني واجعلني في الطريق. ما
يقدر اثنين على الصلاة عليه وعلى دفنه - 00:53:24

طريق لان الربذة في طريق الحاج العراقي فقدم ابن مسعود مع ركب له امين البيت اما حجاجا او عمارا وادا مدرجة الطريق رجل
مكفن وعنه امرأة وغلام وعرف انه ابو فعلموا افأخبروه انه ابو ذر فبكى ابن مسعود - 00:53:45

تذكر حديث النبي عليه الصلاة والسلام عرضوه فصلوا عليه ثم واروه رضي الله عنه وفيه ان ابا ذر سمع واطاع لامير المؤمنين لم
يسلم عليه ولم ينزع يدا من طاعة - 00:54:14

وانما صبر ولم يخرج من المدينة حتى استأذن امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه وكان عثمان رقيقا به حفيا به عالجه ليبقى معه
يكون محل نصحه لكن ابا ذر رضي الله عنه لم يطع - 00:54:33

ما اطاق الا ان يبقى الناس كما كانوا على عهد النبي في عيشهم توسيع الدنيا وفتحت عليهم وهذا الامر لم يوافقه عليه الصحابة
رضي الله عنهم وارضاهم. نعم محمد قال انباعنا وكيل عن ابن ابي خالد قال سمعته مصعب بن سعد قال قال علي رضي الله عنه كلمات

حق على حق على الامام ان يحكم بما انزل الله وان يؤدي الامانة فاذا فعل ذلك كان حقا على المسلمين ان يسمعوا ويطيعوا ويجبوا اذا دعوا هذى من الجوامع التي جمعت حق الامام وحق الرعية - 00:55:23

في كلام امير المؤمنين علي رضي الله عنه هذا الاثر اثر صحيح اخرجه ابن ابي شيبة واحرجه المصنف من طريق مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن علي رضي الله عنه - 00:55:44

قال علي كلمات اصاب فيهن حق على الامام ان يحكم بما انزل الله. لا بهواه وان يؤدي الامانة امانة الامامة التي اولاه الناس ايها فاذا فعل ذلك كان حقا على المسلم ان يسمعوا وان يطيعوا وان يجيروا اذا دعوا. ان يجيرواولي الامر - 00:55:59

نعم محمد قال انبأنا وكيل عن شعبة عن يحيى ابن الحصين عن جدته قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفة وهو يقول امر عليكم عبد حبشي مجدد فاسمع واطيعوا - 00:56:22

اسمعوا واطيعوا ما اطادكم من كتاب الله وجدته يحيى ابن حصين هي ام الاحموسية رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امر عليكم عبد مجدد اسود يقودكم بكتاب الله - 00:56:41

فاطيعوا له هنا فاسمعوا واطيعوا ما قادكم في كتاب الله عز وجل او ما قادكم من كتاب الله طيب اذا امرنا بامر يخالف كتاب الله مضى اننا لا نسمع ونطيع في هذه المسألة بخصوصها - 00:57:04

لا في عموم السمع والطاعة الطاعة بالمعروف لكن لا نزع اليه من طاعة ما هو مذهب الخوارج والوعيادية ان الخوارج والمعتزلة عندهم هذه البدعة انه اذا نزع اذا امر بالمعصية - 00:57:22

اليس له سمع ولا طاعة الله المستعان. نعم محمد قال انبأنا وكيل عن يونس عن ام الحصين الاحموسية قالت سمعت رسول الله رضي الله ام الحسين رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب بعرفة وعليه بردة متنفع - 00:57:43

وهو يقول ان امر عليكم عبد حبشي مجدد فاسمعوا له واطيعوا ما قادكم بكتاب الله وفيه انه يستحب للمحرم ان يتلفع ببرده. اي يضمه عليه يستره الا في حال الطواف - 00:58:11

هذا احرامه فانه ايش يطبع هذا معنى قوله رضي الله عنه وعليه برد متلفع به راميه على اطرافه صلى الله عليه وسلم وفيه انه خطب بهذا الموضوع وهذا الامر في هذا المكان الشريف - 00:58:34

ان امر عليكم عبد حبشي مجدد ايش شعره ماذا مجدد شديد الجعودة ان هذا هو عامة شعورهم ما هي مسترسلة او ناعمة خشنة اسمعوا له واطيعوا ما قادكم بكتاب الله - 00:58:54

نعم قال محمد قال انبأنا وكيل عن سفيان عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن سعيد بن غفلة قال قال لي عمر رضي الله عنه يا ابا امية اني لا ادري لعلي لا القاك بعد عامي هذا. فان امر عليك عبد حبشي مجدد فاسمع له واطع. وان - 00:59:26

فاصبر وان حرمك فاصبر. وان اراد امرا ينقص دينك فقل سمعا وطاعة. دمي دون ديني ولا تفارق الجمال الله اكبر هذا كلام عظيم من عمر ذكره لابي امية سعيد ابن غفلة - 00:59:48

احد سادات تابعين وكبارهم قال يا ابا امية لا ادري لعلي لا القاك بعد عامي هذا دل على ان هذه وصية عمر متى في اخر حياته قال فان امر عليك عبد حبشي مجدد فاسمع له واطع - 01:00:05

وهذا رد على من يقول لابد ان الامام من قريش الرسول هنا ذكر ان الائمة ما هم من قريش قد يثمر من ليس قريش فاسمع له واطع وان ضربك فاصبر. وان حرمك ان حرك من بيت المال فاصبر - 01:00:30

وان اراد امرا ينقص دينك سمعا وطاعة دمي دون ديني يعني في امر الدين لا تنزيعن اليه من طاعة لكن لا تعصي ربك قال اسو سمحنا لكم تشربون الخمر لا تسمح له - 01:00:52

قال ما عليكم صلاة العصر لا تطع له لان امر الله مقدم على كل امر وامر النبي صلى الله عليه وسلم من امر الله عز وجل ومع ذلك اصبر ولا تفارق الجمعة - 01:01:11

ولا تجوز مفارقة الجماعة الا بان يأتي الكفر البواح الظاهر الذي لنا فيه من الله برهان الله المستعان. نعم محمد قال انبأنا وكيل عن سلام ابن مسكين من سيرين قال كان عمر رضي الله عنه اذا استعمل رجلا كتب في عهده ان اسمعوا ان ان اسمعوا له واطيعوه واطيعوهما عدل - 01:01:26

فلما استعمل حذيفة رضي الله عنه على المدينة كتب في عهدها لما استعمل حذيفة على المدائن فلما استعمل حذيفة رضي الله عنه على المدائن كتب في عهده ان اسمعوا له واطيعوا واعطوه ما سألكم - 01:01:57

قال فقدم حذيفة رضي الله عنه على حمار النكاب وبيده رغيف وعرق. على حمار ايش كاف بالشدة ايه خاف انه يعني عصر عليه ما هو يطيعه. نعم. ينكشف عنه الحاشي وعند ابن ابي شيبة على حمار على - 01:02:15

كافي يعني حاط عليه مثل اه السرج نعم قال وكيل قال مالك عن طلحة ساتلا رجليه من جانب واخبرنا وكيل عن الثوري عن ابيه عن عكرمة قال هو هو ركوب الانبياء يسلل رجليه من جانب ثم رجع الى حديث سلام - 01:02:37

قال فقرأ عليهم عهده فقالوا سما ما شئت. قال اسألكم طعاما اكله وعلى فمه وعلف حماري هذا قالوا سلمان قال الم اسألكم طعاما اكله وعلف حماري هذا؟ فاقام عندهم ما شاء الله ثم كتب اليه عمر رضي الله - 01:02:57

طبعا انقدم فقال فخرج فلما بلغ عمر رضي الله عنه كمن له في مكان حيث يراه. قال فلما رأه على الحال التي خرج من عنده عليها اتى عمر رضي الله عنه فالتزمه وقال انت اخي وانا اخوك - 01:03:17

هذا عمر ولى الولاة كان يكتب في عهدهم الى الناس ان اسمعوا لهم واطيعوا ما امركم بطاعة الله وممن ولى حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه صاحب السر ورماه على المدائن - 01:03:39

وهي عاصمة دولة الفرس التي دخلها المسلمون قدم عليهم على حمار راكب عليه مدلن رجليه من جهة واحدة وبيده ما معه الا رغيف وعظم فقرأ عليهم عهد عمر نسمع له واطيعوا بالمعروف - 01:03:57

ثم قال اني اسألكم طعاما لي وعلفا لحماري. قال وغيره ما مهلا لهذا حتى بقي عندهم ما شاء الله ان يبقى بقي حذيفة رضي الله عنه المدائن ما شاء الله ثم جاءه كتاب عمران اقدم علينا - 01:04:28

خرج حذيفة يربد المدينة من المداعن في العراق الى المدينة لما بلغ عمر قドومه خرج عمر كاملا له في الطريق يبكي يشوف حاله غيرته الامارة ولا ما غيرت؟ واذا هو على حال على حماره - 01:04:47

ومعه رغيف خبز هذا زاده يعني ان الامارة ما زادته في نفسه شيئا جاء كما ذهب فاقيه عمر واحتضنه قال انت اخوي وانا اخوك لان عمر رضي الله عنه لم تغيره الامارة - 01:05:12

بل مات رضي الله عنه وعليه الديون عليه بضع ثمانين الف درهم منين؟ من مصالح الناس. ولهذا لما حضرته الوفاة قال لعمر انظر في مال ال خطاب فان وفي الحمد لله والا فانظر في مالبني عدي - 01:05:34

ولا تعدهم الى غيرهم لا تشخذ الناس وتسألهم سداد هذا الدين الله المستعان نعم محمد قال انبأنا وكيل عن العمري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - 01:06:01

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسمع والطاعة الا ان تؤمروا بمعصية فاذا امرتم بمعصية فلا سمع ولا طاعة هذا الحديث في صحيح مسلم كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:23

ووقيع يرويه عن العمري لانه من ذرية عمر ابن الخطاب هو عبيد الله آبا ابني عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر وجده عاصم بنت بائعة الحليب هذا جده يقال له العمري لانه من نسل عمر ابن الخطاب وكان من العلماء - 01:06:44

يروي عن نافع يروي عن ابن عمر عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة مخلوق في معصية الخالق - 01:07:14

لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وهذا ثبت من وجوه كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال كما في الصحيح لا طاعة في معصية صحيح مسلم انما الطاعة بالمعروف - 01:07:37

المعلوم ما هو في غير معصية الله جل وعلا والطاعة في غير المعصية واجبة. فإذا أمر ولـي الأمر بالمعصية لا نطـيعه في هذا الأمر
بالذات ونصر ولـيـنـزـعـنـ بـداـ منـ طـاعـةـ - 01:07:52

واما فجاء في الاحاديث فلا سمع ولا طاعة اي ليس مطلقا وانما في هذه المعصية بخصوصها التي امر فيها الولي بالمعصية الله المستعان: نعم الله عليه كان اذا بعث سرية ول امها حلا - 01:08:12

والله نعم الوصية علي اذا بعث بعثنا او اميرنا او صاحب بهادی او صیلک بتقوی الله الذي لا بد لك من لقائه اذا كان لا بد من لقاء الله فاتقهه
واخشيته ولا منتهي لك - 01:09:00

ولا منتهى لك دونه، يعني ما تستطيع انك تفر منه وهو سبحانه يملك الدنيا والآخرة وعليك بالذى بعثتك له. اي بهذا الامر وعليك بالذى يقدر، لا انا فانما عن الله خاف من الدنيا اعز ام نقصت الدنيا !!! عن الله من الاجر والثواب - 01:09:19

يُفَرِّجُ إِلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ إِنَّمَا يُنَزَّلُ مِنَ الْكِتَابِ مُبَارَكٌ مُّنَزَّلٌ مِّنْ رَّبِّ الْعَالَمِينَ

عقابه لا تعليقها لاعات الدنيا فان الناس اذا تعلقوا بلعات الدنيا - 01:09:41

اموالا وتنا ووظائف ومؤسسات صاد حبهم وبغضهم لاحلها وضعف عندئذ تعلقهم

اموالا ورتبها ووظائف ورؤسارات صار حبهم وبغضهم لاجلها وضعف عندئذ تعلقهم بما عند الله من كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه ومن كانت الاخرة همه جعل الله عز وجل غناه في قلبه - 01:10:06

یجیء وحیل دونه ودونه حیل بینه وبینه صبر - 01:10:33

لينال ما عند ربہ سبحانہ و تعالیٰ وهذا اصل عظیم مبنیہ علی

ابن رضي الله عنه اذا بعث عن ما له - اخبرنا محمد قال انبهنا وكيل عن مسعد والمسعود عن القاسم ابن عبدالرحمن قال كان عمر رضي الله عنه اذا بعث عن ما له - 01:10:54

01:10:54

وادوا نصيحة المسلمين يعني العطاء. نعم يرويه المسعودي لانه من ابناء عبد الله بن مسعود - 01:11:25

عن القاسم ابن عبد الرحمن القاسم ابن عبد الله ابن مسعود ابو عبد الرحمن والمسعودي هو عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ابي عتبة ابن مسعود قال : كان عمر رضي الله عنه اذا بعث عماله قال : اذ لم اعثكم حبارة - 01:11:47

انما بعثتكم اليه اي الى ما بعثتكم به لا تضربوا المسلمين وكذا المسلمين فتدلوا لهم ولما جاءه من يشكى عمرو بن العاص انه ضربه من اهوا مص عنف عمرا معاذ استبعدهم الناس - 01:12:09

اہل مصر علیہ عمر عمران میں اسے بدمیں اسیں -

وَلَا تَحْرُمُوهُمْ أَيْ حَقَّوْهُمْ فَتَظْلِمُوهُمْ وَلَا تَجْمِرُوهُمْ فَتَفْفَتُوهُمْ - 01:12:32

خالد عن قيس قال كان جرير ابن عبدالله رضي الله عنه في جيشه فطلب - 01:12:59

العدو فاصحاب رجلا من اصحابه الناج. فذهب بعض جسده فقتله فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فقال عمر رضي الله عنه يا جرير امسمعوا ما الذي بلغني؟ قال احمد الله اليك يا امير المؤمنين. كان - 01:13:20

يقال لي هم عندك هم عندك فاصابه الذي اصابه. فقال عمر رضي الله عنه يا جرير امسمعك انه يسمى الله به. الله المستعان ينهاد عن التسميع وهو ان يكون عمله لاجل النفس. في هذا الرجل الذي طلبه - 01:13:39

جرير في الغزو حتى دخل في الثلج فضرب بعض جسده فقتله ابن عبد الله في جهاده في سبيل الله ينهاه عمر ان يكون عمله لاجل ان يمدحه الناس وانما يكون عمله لله عز وجل 01:14:01

يبيتغى به مرضاه الله امسع اي انك تريد بعملك الذكر والمدح والثناء وان يفديك يشيد بك الناس وهذا من حق ولی الامر انه يعلم الناس التوحيد وان يكون مرادهم ما عند الله وان كان المعلم من صاحبة النبي عليه الصلاة والسلام - 01:14:22

الله المستعان. نعم اخبرنا محمد قال ابنا واقيموا عن اسماعيل ابن ابي خالد عن زبيد الياامي قال قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله واوصيه بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم - 01:14:47

يحفظ لهم كرامتهم. واوصيه بالانصار خيرا الذين تبرؤوا الدار والايمان من قبل. ان يقبل من محسنهم وان يعفوا عن واوصيهم باهل الامصار خيرا فانهم ردد الاسلام وغيض العدو وجبات الاموال الا يأخذ - 01:15:07

منهم الا ظلهم عن رضا منهم. واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام. ان يأخذ من حواشى اموات فترد على فقرائهم واوصيهم بذمة الله وذمة رسوله ان يوفي لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم - 01:15:27

ولا يكلف ولا يكلف فوق طاقتهم هذه وصية عمر لمن يلي الامر بعده وقد اخرجها الامام البخاري في صحيحه وعمر رضي الله عنه لم يدري من الخليفة بعده لانه اوكل الامر الى الستة - 01:15:47

ولما اشاروا عليه ان يولي قال ان وليت فقد ولی من هو خير مني يعني ابا بكر وان اترك فلا اولي فقد ترك من هو خير منا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:16:09

ولكن الامر في هؤلاء الستة الذين مات النبي صلى الله عليه وسلم وهم عثمان ابن عفان وعلي ابن ابي طالب والزبير ابن عوام وطلحة ابن عبيد الله - 01:16:24

وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف ثم اوصى من يلي الامر بعده الخليفة في اربع وصايا اوصاه بالمهاجرين وذكر ظلهم ثم اوصاه بالانصار وذكر سابقتهم والا يستأثر بالدنيا عنهم - 01:16:40

وما لهم من الفضل على المؤمنين ثم اوصاه ثالثا باعراب المسلمين. اعراب المسلمين اي اهل البوادي لا يكلف ما لا يطيقون وفي الزكاة يؤخذ من حواشى اموالهم لا من اصلها - 01:17:06

اي لا من كرائهما واطيابها ثم اوصاه رابعا باهل الذمة وهم غير المسلمين من يعيشون مع المسلمين واعطاهم المسلمين ذمتهم وعهدهم الا يكلف ما لا يطيقه هذه وصية عمر لان هؤلاء حتى من اهل الذمة هم تحت ولايته - 01:17:22

ولالية المؤمنين الا يظلموا ولا يكلفو فوق ما يطيقون وهذا دين الاسلام دين عدل حتى مع المخالف ومع العدو وهو دين انزل الناس منازلهم ترتيبهم في الدين نعم اخبرنا محمد قال ابنا وكيلا عن مسعي عن عثمان ابن المغيرة الثقافي. عن ابي الصادق الازدي عن ربيعة بن ماجد عن علي رضي - 01:17:43

الله عنه قال الائمة من قريش ابرارها ائمة ابرارها وفجارها ائمة فجارها ولكل حق فاعطوا كل ذي حق حقه ما لم يخسر احدكم بين اسلامه وضرب عنقه فان خير بين اسلامه وضرب عنقه فليم - 01:18:13

تدعوا نقاه ثقلته امه فانه لا دنيا له ولا اخرة بعد اسلامه. اذا كان الامر مناطه على التخيير لا مناطه على السعة فان كان التخيير بين دينه ودنياه فليختار دينه - 01:18:33

ولا بيع دينه بدنياه هذا الشأن العظيم ولهذا قال فليمدد عنقه ثكلته امه ولا يقدم على دينه دنيا لان الدين اذا سلم ما بعدها يهون لكن اذا ذهب الدين فاي بقاء للدنيا - 01:18:53

والله المستعان وقوله رضي الله عنه الائمة من قريش كما سبق في الاحاديث ابرارها اي ابرار قريش ولادة لابرارها وفجارها على فجارها حتى لو تولى فاجر فانه من جنس من تحته - 01:19:17

ولما جاءه رجل من الخوارج يريد ان يثلب عليه قال يا امير المؤمنين الناس في عهد ابي بكر وعمر وعثمان في امن ورقد وسلامة وسلام وفي عهده ما ترى فيه - 01:19:37

من القتل والخوف يبكي يثلب على علي فقال له علي رضي الله عنه وعرف مغزا وادرك غوره يا هذا الناس في عهد من قبل انا وامثالى والناس في عهدي انت وامثالك - 01:19:55

ولهذا واجبولي الامر الاجلال ان من اجلال الله اكرام ذي السلطان كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام الله المستعان. نعم محمد قال ابناها وكلنا عن شعبك عن مخالق الاحمقي. عن طارق بن شهاب قال كتب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الى - [01:20:17](#) اهل الكوفة من ظلمه اميره فلا امرة له عليه تونى قال فكان الرجل يأتي المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه فيقول اما ان تنصفني من نفسك والا فلا امرة لك علي - [01:20:40](#)

وهذا في عدم نزع الولاية لكن اذا ظلمه الامير فيرجع الى الامير الاعظم يوصفه منه ولهذا قال عمر لاهل الكوفة من ظلمه اميره فلا امرة له علي دوني فكان الرجل يأتي المغيرة - [01:20:56](#) يأتي المغيرة بن شعبة وكان اميرا عليها قال اما ان تنصفني من نفسك والا فلا امرة لك علي وارجع الى عمر رضي الله عنه لا انه ينزع الولاية بكليتها. فهذا مما لم تأتي به الشريعة - [01:21:15](#)

لاجله اسست دواوين المظالم لنزع ولايات هؤلاء الظالمين من الامرا او من يستغل نفوذه في الامرة والوظيفة وان امير المؤمنين والامام الاعظم هو الذي ينصر هذا المظلوم اذا ظلمه من دونه من الامراء او اصحاب الرئاسات والادارات - [01:21:34](#) والمسألة ليست فوضى اذا اغضبه اميره ينزع اليه ينزع طاعة لا هذا مذهب الخوارج الذين لم يستقم لهم دين ولم تستقم لهم امارة في عهد الصحابة في مدة يسيرة نحو اربع او خمس سنوات قسموا اربع فرق - [01:22:00](#)

لبيه لطبيانهم وظعن عقولهم وقلة حصيفتهم ولانهم لم يفهوا امر الله اهل الايمان في مقدمهم الصحابة رضي الله عنهم صبروا على ولاتهم حصل من بعض الولاة ظلم وتجاوز كالحجاج ابن زياد - [01:22:23](#)

وامثالهم صبروا عليهم لم ينزع اليه لم يوافقوهم في المعصية فسلمت الجماعة وسلم الناس فذهب الكل الى الله جل وعلا وعنه الموعد سبحانه يجازي المحسن على احسانه ويحاسب كلا على ظلمه وتعديه - [01:22:44](#) نقف على هذا الموضع على هذا الموضع ونسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وحسن العاقبة والسلامة في الدين والدنيا والآخرة والحمد لله رب العالمين - [01:23:03](#)